# التصنيف الدلالي لشعر الشاعرين: أحمدو ولد عبد القادر، ومحمد ولد الطالب (دراسة لسانية تحليلية)


## د/باسم مفضي عودة المعايطة

أستاذ مساعد في معهد العلوم الإسلامية و العربية في إندونيسيا
قسم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية



(العدد الخامس والثلاثون )

(الإصدار الأول)

(١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م)

# التصنيف الدلالي لشعر الشاعرين: أحمدو ولد عبد القادر، ومحمد ولد الطالب (دراسة لسانية تحليلية)

**باسم مفضي عودة المعايطة**
**أستاذ مساعد في معهد العلوم الإسلامية و العربية في إندونيسيا، قسم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.**
**البريد الإلكتروني:** bassim_maiatah@yahoo.com

**ملخص البحث:** يتناول البحث الجانب الدلالي، وهو قسم مهمّ من أقسام علم اللغة العام الحديث، فقد قام الباحث بتطبيق "نظرية الحقول الدلالية على شعر شاعرين من القارّة الإفريقية (أحمدو، ومحمد)، من بلاد المغرب العربي، وبالتحديد من بلاد شنقيط ؛ لأن ثروتهما اللغوية الشعرية أكثر تشعبّا وثراء واتساعا في الدلالة . يحتوي البحث على المقدمة، وفيها تعريف موجز لفكرة الحقول الدلالية، والمنهج اللغوي المتبع، وأسباب اختيار الموضوع، والجوهر أو الهيكل . وفيه تناول الباحث الحقول الدلالية: حقل الكون ويشمل الطبيعة بكل مظاهرها المختلفة (السماء والكواكب والنجوم والنور والظلام والسحاب والمطر والريح)، وحقل الإنسان . ويضمّ الوحدات الدلالية الدالة على الجانب المادي للإنسان المتمثّل في جسمه وجوارحه، وحقل الحيوان، ويحتوي هذا الحقل على الوحدات الدالة على الحيوانات (إبل، بقر، غنم، خيل، جياد ، طير، أسد، ذئب) . والخاتمة وتتضمن النتائج والتوصيات، ومن نتائج البحث المهمّة: قابلية تطبيق "نظرية الحقول الدلالية" على الشعر العربي المعاصر، وقد مثل شعرهم مصدراً وثيقاً ومعجماً موجزاً في لغة الشعر الموريتاني المعاصر، واستخدم الشاعران في شعرهما مفردات غنية بالدلالات والمضامين الموسعة، فكانت ثروتهما اللغوية أكثر تشعباً وثراء واتساعاً في الدلالة.

**الكلمات المفتاحية:** التصنيف الدلالي، أحمدو ولد عبد القادر، محمد ولد الطالب، علم الدلالة، الدراسة اللسانية.

# Semantic classification of the poetry of the two poets: Ahmedou Ould Abdel Kader and Mohamed Ould Al-Talib (Analytical Linguistic Study)

bassim mufdi oudah almaiatah

Assistant Professor at the Institute of Islamic and Arabic Sciences in Indonesia, Department of Arabic Language, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia.

**Email**: bassim_maiatah@yahoo.com

**Abstract**: The research deals with the semantic aspect, which is an important section of modern general linguistics. Poetic linguistics is more complex, rich and broad in significance.The research contains the introduction, which contains a brief definition of the idea of semantic fields, the linguistic approach followed, the reasons for choosing the subject, and the essence or structure.In which the researcher deals with the semantic fields: the field of the universe and includes nature in all its various manifestations (skys, planets and stars). And light, darkness, clouds, rain and wind), the human field, and it includes the semantic units indicating the material aspect of the human being represented in his body and his limbs, and the animal field, and this field contains the units indicating animals (camels, cows, sheep, horses, horses, bird, lion, wolf). And the conclusion includes the results and recommendations, and one of the important results of the research: the applicability of "semantic fields theory" to contemporary Arabic poetry, and their poetry represented a close source and a brief lexicon in the language of contemporary Mauritanian poetry. Their poetry is a vocabulary rich in connotations and expanded connotations, so their linguistic wealth was more manifold, rich and extensive in significance.

**Keywords**: Semantic classification, Ahmedou Ould Abdel Kader, Mohamed Ould Al-Taleb, semantics, linguistic study.

## المقدمة

يعرف الحقل الدلالي: بأنه مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالاتها ضمن مفهوم محدد ومثال ذلك: الألفاظ الدالة على الألوان، فهي تصنف ضمن المصطلح العام(لون) وتضم ألفاظا مثل: أبيض، أزرق، أحمر، الخ[١]، ويعرفه أولمان (ulman) بقوله: (هو قطاع متكامل في المادة اللغوية يعبر عن مجال معين في الخبرة) [٢].

**أما ليونز** (**Lyons**): فيعرفه بأنه: "مجموعة جزئية لمفردات اللغة" [٣]

وتدور فكرة الحقول الدلالية حول محاولة" عمل معجم كامل يضم كافة الحقول الموجودة في اللغة، وتقدم فيه المفردات داخل كل حقل على أساس تعريفي تسلسلي" [٤].

وقد قامت محاولات عديدة لتصنيف معاجم اللغات كان أشهرها: –

١– محاولة أولمان: وقد قامت هذه المحاولة على أساس تقسيم الحقول الدلالية إلى ثلاثة أنواع هي:

أ– الحقول المحسومة المتصلة: ويمثلها نظام الألوان في اللغات.

ب– الحقول المحسومة ذات العناصر المنفصلة: وهي التي تشتمل على عناصر تفصل في العالم غير اللغوي ويمثلها نظام العلاقات الأسرية.

ج– الحقول التجريدية: وهي أهم من النوعين السابقين نظرا لاشتمالها على ألفاظ الخصائص الفكرية [٥]

٢– محاولة مايير (MAYER): وتقوم هذه المحاولة على تصنيف مفردات اللغة في ثلاثة حقول هي:

أ– الأشياء الطبيعية: ويشمل أسماء الأشجار والحيوان، والملاحظ من أجزاء الجسم والسماء والأرض ومظاهر الطبيعية الأخرى.

---

(١) د . أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص ٧٠.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) المرجع نفسه.

(٥) د . أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص ١٠٧، مرجع سابق.

ب- الأشياء الصناعية: ويضم الأشياء الصناعية بدءًا من الرتب العسكرية إلى أسماء الآلات مرورا بالمباني والإنشاءات.

ت- الأشياء نصف الصناعية: ويحتوي على مصطلحات صيادي الأسماك، والمهن الأخرى [١] .

**٣-محاولة أصحاب معجم العهد الجديد:**

وهي أشمل التصنيفات وأكثرها منطقية واستغراقا للحقول، وتقوم هذه المحاولة على تصنيف المفردات في أربعة حقول هي: الموجودات، والأحداث، والمجردات والعلاقات، ويندرج تحت كل حقل منها حقول أخرى تستمر في الهبوط حتى تستوفي تلك الحقول جميعها، وتهدف الدراسة في هذا البحث إلى تطبيق نظرية الحقول الدلالية على شعر أحمد ولد عبد القادر ومحمد ولد الطالب، واستخداماتها في التحليل الدلالي للألفاظ، بغية التعرف على البنية الدلالية في شعر الشاعرين من خلال وضع الكلمات في إطار الحقول الدلالية، وبيان العلاقات الدلالية، كما تهدف أيضا إلى الوقوف عند خصوصية الاستعمال السياقي للفظ المعجمي من خلال توظيف كل شاعر له في رسالة خاصة.

**موضوع البحث:**

التصنيف الدلالي لشعر الشاعرين: أحمدو ولد عبد القادر، ومحمد ولد الطالب (دراسة لسانية تحليلية)

**مادة البحث:**

الأعمال الشعرية للشاعرين: أحمدو ولد عبد القادر، ومحمد ولد الطالب.

**المنهج اللغوي المتبع:**

منهج البحث هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد أساسا على استقراء الأبيات الشعرية وتحليلها، وذلك برصد الظواهر اللغوية وفقا للمستويات اللغوية المعروفة:

الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والمعجمية.

**أسباب اختيار الموضوع:**

---

(١) الحقول الدلالية ص ٥٨٧ – ٥٨٨ .

١- عدم وجود دراسة سابقة مفردة تتعرض للحقول الدلالية في شعر الشاعرين بحسب اطلاع الباحث.

٢- الكشف عن ما يتمتع به الشاعران من قدرة شعرية تجعلهما ممثلين للغة الشعر الموريتاني المعاصر.

**الدراسات السابقة:**

الظاهرة العامة الملحوظة من قبل الدارسين العرب المتخصصين في الدراسات الإنسانية، أنهم لم يتعرضوا لدراسة لغوية مفردة تتعلق بشعر الشاعرين (أحمدو ولد عبد القادر، ومحمد ولد الطالب) حيث يعتبر شعرهما معينًا صافيًا في اللغة والأدب والبلاغة والنقد، وهذا البحث سيضيئ الطريق أمامنا وذلك باستعراض الجهود العلمية اللغوية في هذا المجال، وسيأتي بشيء جديد إن شاء الله تعالى.

## التمهيد

على الرغم من المكانة التي حظيت بها الدراسات اللغوية قديماً وحديثاً لدى الدارسين اللغويين في تصنيف شتى العلوم المتعلّقة بعلم اللغة، فإنَّ مجال الحقول الدلالية لم يحظ بالاهتمام إلا حديثا، فتناوله بالدراسة والبحث بعض المؤلفين العرب ضمن علم الدلالة، وبخاصة تطبيق هذه النظرية على الأدب بنوعيه النثري والشعري، ولقد جاءت نظرية الحقول الدلالية لتميط اللثام عن مجال مهمّ في ميدان الدراسات اللغوية الذي طالما أهمله المهتمّون بالبحث الدلالي، حيث تقوم بتصنيف الألفاظ أو الكلمات تحت عنوان يجمعها، ومن ثمّ يعمد الدارس إلى البحث عن الخلفيات الدلالية التي تقف وراء استعمال الأديب أو الشاعر لتلك المجموعات، والخلفية الفكرية التي دعته لذلك سواء كانت الخلفية اجتماعية أو سياسية. (١)

ما جاءت به نظرية الحقول الدلالية هو التصنيف القائم على الدلالة المعجمية للألفاظ، إلا أن السياق يبقى له اعتبار أيضا في دراسة الكلمة، كما أن نقل دراسة المعجم من المجال اللغوي إلى مجال الدراسات الأدبية، والشعرية خاصة، تقتضي تجاوز مجرد الوصف والتصنيف، وذلك بالاعتماد على الدلالة المعجمية الأصلية، ونظرية الحقول الدلالية إلى دراسة السياق الذي يخضع له هذا المعجم داخل النص الشعري؛ لكونه مجالاً للانزياح وإكساب المعجم دلالات تختلف في درجة اقترابها من الدلالات الأصلية أو ابتعادها عنها، وأهمية السياق لا يعني بأيّة حال إلغاء المعنى المعجمي الذي تبقى له أهمية كذلك في استكشاف دلالة النص الشعري، حيث يتضمّن الحقل الدلالي مجموع دلالات الكلمات القاموسية، وفي الدراسة المفصلية لعمل معجمي كبير، يتضمّن مجموعة نصية شعرية، يستعين الباحث بالحقل الدلالي في تحديد ملامح النص. (٢)

***التعريف بالشاعرين:**

١ / أحمدو ولد عبد القادر، من مواليد ١٩٤١م، نشأ في بيئة بدوية تحترف تربية المواشي، وتنتشر فيها المعارف العربية والإسلامية، وقد تعلّم الشعر من

(١) ينظر، علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، ص٧٩، دار عالم الكتب، القاهرة.

(٢) ينظر، دلالة الألفاظ، د. إبراهيم أنيس،ص٨، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٣، ١٩٧٦م.

عائلته، عمل مدرّسا بالتعليم الابتدائي من عام ١٩٦٥م إلى ١٩٧١م، شارك في تحرير صحيفة (موريتانيا الفتاة)، وهي أول صحيفة للقوميين العرب بموريتانيا، كما أنه عمل محرّراً في صحيفة المظلوم السرية، التي كانت تصدرها الحركة الوطنية الديمقراطية في بداية السبعينيات، عضو لجنة القيادة المحلية لحركة القوميين العرب عام ١٩٦٦م،عرف السجن ثلاث مرات في الستينيات والسبعينيات، له أول ديوان شعر جمع فيه كل قصائده ما بين (م١٩٦١- ١٩٧٧م)، ونشر ببيروت بعنوان: "أصداء الرمال"، وديوانه الثاني بعنوان: "كوابيس" نشر بالمغرب، وله ديوان "أطياف الذكريات" الذي لم ينشر بعد، عمل نائبا بالبرلمان الموريتاني، فهو شاعر كبير، وعلى الرغم من سيره على درب الشعر الحديث إلا أنه لم يستطع أن يتخلص من ظلال التراث والانتماء إلى النمطية الشعرية السائدة يقول عن نفسه (( أجدني بعد أربعين سنة من إنتاج الشعر الحداثي، لا أزال مسكوباً بالمرابع والأطلال والطبيعة التي كنت أعيشها في البادية)). [١]

٢ / محمد ولد الطالب: من مواليد ١٩٦٦م، من شعراء جيل الشباب الجديد، له أول ديوان شعر جمعت فيه قصائده بعنوان: "وجه في مرايا الفقراء"، وله ديوان: "الليل والأرصفة، وله قصائد ومقطوعات شعرية نشرت في بعض الصحف والمجلات وشبكة الأنترنت، وأذيعت من خلال الندوات والمهرجانات الشعرية، شارك في مسابقة أمير الشعراء (أبوظبي ٢٠٠٧م)، وحصل على المرتبة الثانية، ويعدّ من الشعراء الموريتانيين الحداثيين، الذين يعتبرون أن إنتاجهم الحداثي ينطلق من الذات والخاصية الشنقيطية، ويرسم أبعادًا شعرية حداثية موريتانية، ويقول الشاعر الشاب عن نفسه: ((أنا أرفض أن أكتب في جلباب القدماء، كما أرفض أن أكتب الشعر الحديث تقليدا لأي شاعر آخر، أنا حداثي بالطبع، ولا أحتاج إلى إذن لدخول عالم الحداثة)). [٢].

(١) ينظر مجلة العرب القطرية، بتاريخ ٢٠٠٨/٣/١٨م.

(٢) ينظر: مجلة العرب القطرية: بتاريخ ٢٠٠٨/٣/١٨م.

## المبحث الأول: الحقل الدلالي الأول

**حقل الكون:**

ويتناول هذا الحقل الطبيعة بكل مظاهرها المختلف، وينقسم هذا الحقل إلى أربعة حقول دلالية فرعية، هي: –

١ – الحقل الدلالي الفرعي الأول:

السماء والكواكب والنجوم والنور والظلام، وتمثله الوحدات الدلالية الدالة على السماء وما فيها من كواكب ونجوم والوحدات الدالة على النور والظلام وهي: ( سماء، كوكب، شمس، قمر، هلال، شهب، نسر، ثريا، أسعد، سماك، فرقد، جوزاء، نور، ظلام، دجي، دجنة، شعاع) .

ومن بعض شواهد تلك الصور:

**سددت عيون الشمس حتى تغيبت فقامتك الفرعاء من دونها ستر** (١)

فقد ارتبطت (شمس) بسياق الفخر، والمباهات، والاعتزاز، وقد استعمل الشاعر الوحدتين ( بحر، نهر) في سياق الدلالة على الانتشار والإشارة إلى الفساد في قوله:

**وتلك مياه النيل سامو مذاقها فلم ينج لا بحر ولا نهر** (٢)

وقد وردت الوحدة: (النجوم) بصيغة الجمع والسماء بصيغة المفرد عند الشاعر ولد الطالب إذ إن نبوءة الزوال حاضرة عنده، وهو زوال بشع إن يعكس إحساس المبدع باليأس القاتل من تغير الأوضاع إلى الأفضل بل إن لحظة النهاية قد أزفت حتى كأنه يراها تزحف لتطبق على كل شيء وتتركه أثرا بعيدا.

**سترتحل تلك النجوم**

**لتبحث في اللاهنا عن سماء**

**تفوق سمانا** (٣)

---

(١) محمد ولد الطالب ( الشاعر الفخر: قصائد و مقطوعات مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي، ٢٠٠٧ .)

(٢) المصدر نفسه.

(٣) محمد ولد الطالب: وجه في مرايا الفقراء (ديوان) مطبعة النصر، نواكشوط، ١٩٩٤ م.

وانصرفت بعض وحدات الحقول مشيرة إلى سياقات أخرى، مثل سياق المدح الذي عبرت عنه الوحدة الدلالية ( بدر ) في قول الشاعر ولد عبد القادر:

**مختار يا رجل البلاد مختار يا بدر السنين** (١)

علما أن هذا البيت وقصيدته تمثل أبرز تجليات الموسيقي في الشعر الموريتاني الحديث سواء من حيث الوزن والإيقاع أو القافية .

كما جاءت الوحدة الدلالية (قمر) في سياق المدح في قول الشاعر:

**قمر النصر في البلاد تلالا** (٢)

كما عبرت بعض الوحدات كالوحدتين ( سماء ونجم) عن معنى استبعاد الشيء واستحالة وقوعه في قول الشاعر:

**حتى تبلغ النجم العالي أو تنال السماء العلى**

واقترنت الوحدة الدلالية ( شمس ) بكلمة عبد للإشارة إلى شخص بعينه، وهو جد بني أمية في سياق يشير على المدح في قول الشاعر:

**هم أناس من عبد شمس وهاشم**

**٢ – الحقل الدلالي الفرعي الثاني السحاب والمطر والريح**

**وينقسم هذا الحقل الدلالي إلى ثلاث مجموعة دلالية هي:**

**أ– المجموعة الدلالية الأولى:**

وتضم الألفاظ التي تشير إلى السحاب والبرق والرعد، ويلاحظ من خلال تحليل هذه المجموعة تصدر الوحدة الدلالية (السحاب) ٨٥ مرة، تأتي بعدها على التوالي الوحدات (برق) ٧٠ مرة والوحدة مزن (٦٠) مرة، والغمام (٤٠) مرة، ثم تأتي بقية الوحدات، وقد اشتركت الألفاظ الدلالية ( سحاب، غمام، ضباب) في ملمح دلالي عام هو ما تكون في السماء من الغبار الأبيض، وتميز الوحدة (سحاب) بوصفها الوحدة المحددة بملمح الكثافة والاكتمال، والوحدة (غمام) بالخفة في مقابل

(١) أحمد وولد عبد القادر: أصداء الرمال (ديوان) ، دار الباحث بيروت ١٩٨١م.
(٢) المصدر نفسه، ص ٢٣

الكثافة بمعنى ما يغشي السماء ويحجب ضوء الشمس والوحدة (ضباب) بالغمام الذي يغشي الأرض ويحجب الرؤية [١]

وهذا قد اشتركت الوحدات ( مزن، معصرات، نجاء ) في ملمح دلالي عام هو مصاحبة السحاب للمطر وقد تميزت كل وحدة منها بملمح خاص يتصل بعلاقة السحاب بالمطر، فالوحدة ( مزن ) هي السحاب الممطر، والوحدة ( معصر ) بمعنى السحاب الذي يعتصر بالمطر، والوحدة ( نجاء ) بمعنى السحاب الذي هراق ماؤه ثم انقضى [٢] .

أما الألفاظ التي تشير إلى البرق والرعد والسحاب المصحوب بهما، وهي:

( برق، سناء، رعد) فقد تميزت بملمح دلالي عام هو النور، فقد تميزت الوحدة ( برق ) بالضوء الذي يلمع في السماء مع السحاب، والوحدة (سناء) بمعنى ضوئه، والوحدة (بروق) بالسحاب ذي البرق، والوحدة (رعد ) بالصوت الذي يسمع من وراء السحاب.

**ب- المجموعة الدلالية الثانية**

وتحتوي هذه المجموعة على الألفاظ الدالة على ما يسقط من السماء من مطر وندى وثلج وبرد.

وقد تبين أن تلك الوحدات قد سجلت نسبة شيوع متقاربة إلى حد ما، وقد اشتركت بعض معدات هذه المجموعة المتمثلة في (مطر – غيث) في ملمح دلالي عام هو الماء الساقط من السماء وتميزت باقي الوحدات وهي: (ندى، ثلج، برد) بملمح دلالي عام هو الماء الساقط من السماء أيضا، وتميزت الوحدة (برد) بالبلل، وما يسقط بالليل والوحدة (جرء) بحب الغمام، والوحدة (ثلج) بما تجمد من المطر الساقط من السماء [٣] .

---

(١) ينظر ابن منظور، اللسان، مادة ( سحاب، غمم، ضبب )، و ينظر د . كريم زكي حسام الدين، التحليل الدلالي إجراءاته و مناهجه، دار غريب القاهرة ٢٠٠٠ م .

(٢) المصدر نفسه، ( مزن، عصر، نجا)

(٣) محمد بن مكرم بن منظور المصري: لسان العرب مادة (ندى، ثلج، برد)، الطبعة الأولى، دار صادر بيروت ١٩٩٢م.

وقد ورد اللفظ (ندى) مرتبطا بالصباح في سياق الدلالة على الوصف في قول الشاعر:

**وعيون الأفراح تنضح دمعا في الصباح الندي وتظمي غروبا** (١)

**ج- المجموعة الدلالية الثالثة**

وتضم الوحدات الدلالية التي تشير إلى الريح، ويلاحظ أن بعض وحداتها قد سجلت نسبة شيوع عالية مقارنة ببعض الوحدات الأخرى .

وقد اشتركت وحدات هذه المجموعة، هو أسماء الريح وبيان اتجاهات هبوبها، درجة حرارتها وتميزت كل وحدة منها بملمح دلالي خاص بها فتميزت الوحدة صبا) بملمح الهبوب من الشرق.

وقد جاءت الوحدة (الريح) بصيغة الجمع، في قصيدة (مأذنة البوح) في سياق الاستدلال والمقارنة في قول الشاعر:

**لأن الرياح التي لا يسافحها الظل *** تـــــــــذر التماعي** (٢)

كما وردت هذه الوحدة (الريح) بصيغة المفرد، في قوله:

**أنا سندباد الريح تحملني على الألواح ألف قرارة** (٣)

**٣- المجموعة الدلالية الأولى:**

وتمثلها الألفاظ الدالة على الأرض الخالية والجرداء، والصحراء، والفقر.

ويبدو من خلال تحليل هذه المجموعة أن هناك ارتفاعا في عدد الوحدات الدالة على الخالي والمتسع من الأرض التي ترددت (١٥٦) مرة، ثم تأتي بعدها الوحدات الدالة على الأرض الجرداء المفقرة التي بلغ مجموع تكرارها (١٣٥) مرة، تليها الوحدات الدالة على الصحراء بمجموع تردد قدره(١٢٥) مرة، ويلاحظ أيضا أن بعض الوحدات قد سجلت نسبه شيوع عالية مقارنة بباقي الوحدات وهذه الوحدات هي: الأرض (٩٢) مرة والخلاء (٦٠) مرة والفقر (٧٠ ) مرة .

---

(١) أحمد ولد عبد القادر ( أطياف الذكريات)، ص ٨٠.

(٢) محمد ولد الطالب (مأذنة البوح: قصائد ومقطوعات مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي، ٢٠٠٧)

(٣) المصدر السابق

وقد انصرفت بعض وحدات هذا الحقل لتشير إلى سياقات أخري، فقد جاءت الوحدة (أرض) في سياق المدح لتشير إلى الحرب التحريرية في جنوب اليمين ضد البريطانيين في قول الشاعر:

**وبشر رجالا بارض الجنوب *** يساقون كأس الردي الظالمين** (١)

كما جاءت وحدة (الأرض) في سياق اتخاذ الشاعر من الحاضر أفقا لاستذكار الماضي العبق، بحضارة الشناقطة، في قوله بمناسبة إحدى الزيارات:

**هذه الأرض صفحة من طانا *** للعلا والتاريخ فيها ظلال** (٢)

كما جاءت هذه الوحدة في سياق الدلالة على معنى آخر، وذلك حين يسعر الشاعر بجرح بالغ وهو يحيي "العهد الجديد" فيقول وكأنه يعتذر عن نفسه:

**ولست بمداح لقوم وإن علوا *** ولكن فضل الأرض للأرض يذكر** (٣)

كما وردت في سياق آخر تفيد التخصيص، وهذه الصورة تكشف عن نوع العلاقة، وهذا الفنان والطبيعة حيث استغلها في التعبير عن نفسه:

**أرض الكنانة قد رمتك بقربهم *** ولها عليك تفضل يا صاح** (٤)

كما وردت في سياق الاجتماع على الخير، في قول الشاعر:

**من منكب الأرض تجري الشعر والأدباء*** لم تبق يوما لذي شجو ولا صخبا** (٥)

كما وردت في إطار بنية التشبيه والتفاؤل بالخير:

**ضبحا على الأرض* * * أم قدحا على الحجر** (٦)

**ب-المجموعة الدلالية الثانية:**

وتشمل على ما يشير إلى الأرض المنخفضة وتمثلها الوحدات (سهل – وادي بطحاء مرعي- بطحاء- روضة).

---

(١) أحمد ولد عبد القادر – أصداء الرمال: ص ١٣ .

(٢) المصدر نفسه: ص ١٣

(٣) محمد ولد الطالب وجه في مرايا الفقراء: ص ٦٠

(٤) أحمد ولد عبد القادر، أصداء الرمال، ص ٩٠ – ٩٢

(٥) المصدر نفسه ص ٢١.

(٦) عبقر محمد ولد الطالب: (عرس بعبقر: مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي ٢٠٠٧).

وقد تبين من خلال تحليل هذه الوحدات أن بعضها قد حقق نسبة شيوع عالية وقد جاءت الوحدة (وادي) في سياق المدح وذلك في قول الشاعر:

**وادي الأحبة هلا كنت مرعانا*** إن الحبيب حبيب حيث ما كانا** [١]

كما ورد اللفظ (وادي) بصيغة الجمع (وديان) وقد جاء في سياق الرثاء، في قول الشاعر:

**وجذوة النار تخلو من حرارتها *** من بعد ما نملأ الوديان نيرانا** [٢]

كما جاءت الوحدة (سهل) بصفة الجمع للدلالة على الفخر والاعتزاز في قوله:

**أيها العرب حققوا ما طلبنا *** واجعلوا من حصي السهول جبالا** [٣]

**ج- المجموعة الدلالية الثالثة:**

وتمثلها الوحدات التي تشير إلى الأرض المرتفعة والغليظة وهي (جبل- شعاب- تلال). وقد ورد اللفظ (تلال) مرتبطا بلفظ (الكنانة) في سياق الدلالة على أرض مصر الطيبة في قول الشاعر:

**في تلال الكنانة الزهراء** [٤]

**د- المجموعة الدلالية الرابعة**

وتشمل الألفاظ الدالة على الحجارة والحصى وهي: (حجر، صخرة- حصى)، وقد سجلت الوحدة (حجر) أعلى نسبة شيوع بين الوحدات بمجموع تردد بلغ (٧٠) مرة.

وقد وردت الوحدة (حجر) في سياقات مختلفة منها قول الشاعر:

**ركبت صحون الرياح *** أبحث عن حجر** [٥]

وقوله:

**فلم ينبئوني عن الحجر** [٦]

---

(١) أحمد ولد عبد القادر: أحبابنا الأهل: مهرجان الشعر المغارفي بانوا كشوط – ١٩٨٨ .

(٢) أحمد وولد عبد القادر – أصداء الرمال ص ٤٨ .

(٣) المصدر نفسه ص ٢٣.

(٤) أحمد ولد عبد القادر، أصداء الرمال (شعلة الشرق، ص١١)

(٥) أحمد ولد عبد القادر: كوابيس (ديوان)، دار أمر بيه ربه لإحياء التراث، المغرب ٢٠٠٢

(٦) المصدر نفسه ص ٣٤

لتشير الوحدة (حجر) إلى ملمح دلالي مشترك يتمثل في البحث عن الحقيقة والحرية.

**د- المجموعة الدلالية الخامسة**

وتندرج تحتها الوحدات التي تشير إلى التراب والرمال والغبار وتمثلها:

١.الوحدات الدالة على التراب والطين والغبار.

٢.الوحدات الدالة على الرمال.

ويلاحظ أن الوحدات (رمل وكثيب وتراب) قد سجلت أعلى نسبة شيوع، إذ وردت الأولى (٩٠) مرة، والثانية(٧٠ ) مرة والثالثة (٥٠) مرة.

وقد اشتركت بعض وحدات المجموعة الدلالية الأولى في ملمح دلالي عام هو مارق تفتت من جنس الأرض [١]،وقد تميزت بعض تلك الوحدات بملامح دلالية خاصة بها، فتميزت الوحدة (ثرى) بملمح التراب الندي الرطب كما اشتركت الوحدات الدلالية في المجموعة الثانية في ملمح عام هو الذرات الناعمة الموجودة في الصحراء [٢]، وانفردت كل وحدة بملمح دلالي خاص بها.

وقد وردت الوحدة (رمل) للدلالة على الإرساء في قول الشاعر:

**عادت براحتها إلى الرمل** [٣]

وقد وردت الوحدة (رمل) بصيغة الجمع مرتبطة بضمير الخطاب المؤنث في سياق الدلالة على وصف أرض الوطن في قول الشاعر:

**رمالك الحبيبة الجميلة** [٤]

كما وردت الوحدة (تراب) في سياق الدلالة على التوحد وعدم التفرقة في قول الشاعر:

**جمعت التراب الجميل** [٥]

**٤-الحقل الدلالي الفرعي الرابع:**

(١) د . كريم زكي حسام الدين – التحليل الدلالي اجراءاته ومناهجه، ج ٢ص ٥٧٩

(٢) المرجع نفسه .

(٣) أحمد ولد عبد القادر – كوابيس، ص ٢٣٩ .

(٤) أحمد وولد عبد القادر – أصداء الرمال، ص ٦٤ .

(٥) أحمد ولد عبد القادر – كوابيس، ص ٣٩ .

الماء ينابيعه وأماكن تجمعه، وتمثله المجموعات الدلالية الآتية:

**ا- المجموعة الأولى:**

وتضم الألفاظ الدالة على الماء وطعمه (ماء- عذب -أزرق)

**ب- المجموعة الثانية:**

وتشير إلى هيئة الماء وكميته وتمثله الوحدات(سيل - نطفة- سراب).

**ج- المجموعة الثالثة:**

وتشمل الوحدات بئر - قليب- أحباب).

**د- المجموعة الرابعة:**

وتمثلها الوحدات (سيل- حوض- ثغب) التي تسير إلى أماكن تجمع الماء وجريانه على الأرض المنخفضة أو المرتفعة.

**هـ المجموعة الخامسة:**

وتضم ما دل على النهر والبحر وهي( نهر- بحر - خليج - جدول).

ويلاحظ من خلال تحليل ألفاظ هذه المجموعات أن الوحدتين (ماء وعذب) قد سجلتا نسبة شيوع عالية، حيث وردت الأولى (٩٧) مرة، والثانية(٧٥) مرة بينما سجلت باقي الوحدات نسبة شيوع قليلة بالمقارنة بها، تراوحت بين(٥٠) مرة إلى (٤٠) مرة .

وقد اشتركت الوحدات الدلالية الممثلة للحقل الدلالي الفرعي الرابع في ملمح عام هو الإشارة إلى الماء وينابيعه ومجاريه وأماكن تجمعه، وتميزت وحدات المجموعة الأولى بالدلالة على ملمحين هما: اللون والطعم، وتميزت الوحدتان (سلسل وعذب ) بملمح الماء الطيب، والوحدة (أزرق) بالماء الصافي، وتميزت وحدات المجموعة الثانية بملمح الإشارة إلى هيئة الماء وكميتهن وتخصصت الوحدة الماء سيل بملمح الماء الكثير السائل والوحدة (نطقة) بملمح الماء القليل والوحدة (سراب) بملمح ما يراه الناظر من بعيد في نصف النهار، وكأنه ماء جار [١].

واشتركت ألفاظ المجموعة الثالثة في ملمح الإشارة إلى ينابيع الماء في جوف الأرض وانفردت الوحدة (بئر) بملمح المكان العميق المحفور في جوف الأرض،

(١) محمد بن مكرم بن منظور المصري - لسان العرب، مادة (سلس، عنب، زرق، سبل، نطف، سرب)

والوحدة (قليب) بملمح القدم، والوحدة (أجباب) بملمح البئر الكثير الماء البعيدة القعر [١].

وارتبطت ألفاظ المجموعة الرابعة بملمح وجود الماء وتجمعه على الأرض المنخفضة أو المرتفعة وتميزت الوحدة (سيل وثغب) بملمح مجرى الماء في بطن الوادي، الوحدة (حوض) بمكان مجتمع الماء [٢] .

وأما ألفاظ المجموعة الخامسة فقد اشتركت في ملمح دلالي عام هو الماء الكثير وتميزت الوحدة (نهر) بملمح الماء العذب والوحدة (جدول) بملمح النهر الصغير والوحدة (بحر) بالماء المالح، والوحدة (خليج) بملمح الشق أو الشرم الذي انقطع عن البحر [٣] .

وقد وردت الوحدات (الماء – المحيط – الخليج) في سياق يشير إلى العظمة والكبرياء في قول الشاعر:

**وتلك ظلالي على الماء تمتد شبابة *** ومنتهش بالصبابات بين المحيط وبين الخليج شراعي**[٤]

**١. المجموعة الدلالية الأولى:**

تشمل الوحدات الدلالية الدالة على المواد المستخرجة من الأرض والماء وهي (در، مرجان، ذهب، ياقوت، لؤلؤ، فضة، صدف) .

ويلاحظ من خلال تحليل وحدات هذا الحقل أن الوحدات (ذهب، فضة، در) قد سجلت أعلى نسبة شيوع بين الوحدات، حيث وردت الأولى (٨٠) مرة، والثانية (٦٠) مرة، والثالثة ( ٤٠) مرة.

وجاءت الوحدة ( فضة) في سياق الدلالة على المدح في قول الشاعر:

(**بطاحك القضية الصقلية**) [٥]

**٢. المجموعة الدلالية الثانية:**

---

(١) المصدر نفسه، مادة (بأر قلب، جنب)

(٢) المصدر السابق (مادة سيل – ثغر – حوض)

(٣) المصدر السابق مادة (جدول– خلج )

(٤) محمد ولد الطالب (مأذنة البوح: قصائد ومقطوعات مسابقة أمير الشعراء، أبوظبي ٢٠٠٧م).

(٥) أحمد وولد عبد القادر – أصداء الرمال، ص ٦٥ .

وتضم الوحدات الدلالية التي تشير إلى مسكن الإنسان (قبل موته – وبعد موته) وهي: (دار– منزل – بيت – قصر – خدر– حجر– سكن – خيام – مصيف- غرفة خباء – ساحة – قبر– رمس– لحد).

ويبدو من خلال تحليل هذه الوحدات أن هناك تنوعاً وارتفاعاً في عدد الوحدات فقد سجل بعضها نسبة شيوع مرتفعة مقارنة بباقي الوحدات، وهذه الوحدات هي: دار (١٤٠) مرة، ومنزل (٩٦) مرة، بيت (٧٨) مرة، قصر(٦٠) مرة وقد وردت الوحدة (دار) والوحدة (قصر) في سياق واحد إشارة إلى التهكم والسخرية في قول الشاعر:

**سيروا إلى دار الزعيم * * * هيا احرسوا قصر الزعيم** [١]

**٣.المجموعة الدلالية الثالثة:**

وتضم الوحدات الدالة على الطعام والشراب والطيب وهي (شراب– عسل– مسك – عنبر – طيب– عطر).

وقد وردت الوحدة (عطر) في سياق الدلالة على الفخر في قول الشاعر:

**خلعت على الأوجاع ناشئة الدجى *** وأجهشت بالأشعار فانتشر العطر** [٢]

**٤– المجموعة الدلالية الرابعة**

وتشمل الوحدات الدالة على الأدوات المختلفة التي تستعمل في الحياة اليومية وهي(قدر – كأس– قدح– دلو– رشاء – رحل– هودج– حبل – لجام – عنان– زمام – خطام – سوط – عصا- عمود عود مسواك– الإبر– كتاب– قلم – صحيفة – رسالة).

وقد وردت الوحدة (كأس) بصيغة الجمع في سياق الدلالة على المدح في قول الشاعر:

**وسل معللة الأنخاب هل نسيت *** بعد الرحيق كؤوسا كن هجرانا؟** [٣]

كما وردت كذلك بصيغة الجمع في سياق الدلالة على الشجاعة والإقدام في قوله:

---

(١) أحمد وولد عبد القادر – أصداء الرمال، ص ٥٨.

(٢) محمد ولد الطالب، (الشاعر الفخر مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي ٢٠٠٧)

(٣) أحمد ولد عبد القادر – أطياف الذكريات، ص ٧٣

**مهاجرون بأسياف مهاجرة *** تحكى القلوب مضاء والدماء دما** [١]

**٥- المجموعة الدلالية الخامسة:**

وتضم الوحدات الدلالية التي تشير إلى أدوات الحرب والقتال من سيوف ورماح ونبال وهي (سيف- سلاح- رماح- صارم- حسام- سهم).

وقد ورد اللفظ (سيف) في سياق الدلالة على المدح في قول الشاعر:

**وقد علمت حمدان أنك سيفها *** وفارسها المغوار والشاعر الفخرا** [٢]

كما وردت الوحدة (رماح) مرتبطة بأل الجنسية في سياق المدح للدلالة على الكثرة في قول الشاعر:

**يا مرحباً ببني العروبة رافعي*** بند الفخار على شبا الأرماح** [٣]

**٦- المجموعة الدلالية السادسة:**

وتمثلها الوحدات الدلالية الدالة على الملبس والزينة، وهي: (ثياب – رداء – كساء – إزار – قميص- لباس، ملاحف – لثام – نعل – قلائد- عقود- سوار- خلخال). . وقد وردت الوحدة (قميص) مرتبطة باللون في سياق الدلالة على التفرقة والاختلاف في قول الشاعر:

**باتت تصافح لون قميص النزاع** [٤]

---

(١) المصدر نفسه

(٢) محمد ولد الطالب، (الشاعر الفخر مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي ٢٠٠٧)

(٣) محمد ولد الطالب مأذنة البوح، مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي ٢٠٠٧م

(٤) أحمد ولد عبد القادر، " الفرح الوليد "، أصداء الرمال، ص ١٨

## المبحث الثاني: حقل الإنسان

يشتمل هذا الحقل الدلالي العام على الوحدات الدلالية الدالة على الجانب المادي للإنسان المتمثل في جسمه وجوارحه وينقسم هذا الحقل إلى خمسة حقول دلالية فرعية، يضم كل حقل منها مجموعات دلالية متضمنة عدداً من الوحدات الدلالية وفيما يأتي توضيح لهذه الحقول وما اشتملت عليه من وحدات دلالية ممثلة لها، وبيان دلالاتها المتنوعة وسياقاتها المختلفة التي وردت فيها.

**أولا: الحقل الدلالي الفرعي الأول:**

ويحتوي هذا الحقل على الألفاظ الدالة على جسم الإنسان وجسده وهيئته العامة، ويضم الوحدات الدلالية الآتية:

١. جسم: جاءت هذه اللفظة في سياق الدلالة على المدح في قول الشاعر:

**على جسم تاريخنا** (١)

وقوله: **أكمل الدرع على جسمها**

**تراهن أن عناقيد جولاننا من الماس الأكرم** (٢)

٢. جسد: ارتبطت هذه اللفظة بالدلالة على الإصابة والحيرة والذهول في سياق الحديث عن البعد يقول الشاعر:

**وإن دلني جسد في الغياب*** إلى سدرة الوطن المشتهى** (٣)

٣. بدن: وردت هذه اللفظة بصيغة الجمع مقترنة بلفظة الخبيث للدلالة على الهجاء.

**ثكلتك عاهرة اليهود وأمها *** يا واسع البدن الخبيث بما افترى** (٤)

٤. شخص: جاءت هذه الوحدة مرتبطة بالأخيلة في سياق يدل على اليأس والقنوط في قول الشاعر:

**وستون عاما مضت وها نحن *** نمشي على شخص الأخيلة** (٥)

---

(١) أحمد ولد عبد القادر – كوابيس، ص٥٣ .

(٢) المصدر نفسه، ص ٤٩

(٣) محمد ولد الطالب مأذنة البوح، مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي ٢٠٠٧م

(٤) أحمد ولد عبد القادر " إلى شارون"، أطياف الذكريات، ص ٧٩

(٥) محمد ولد الطالب، "كلانا بنفس الطريق"، مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي٢٠٠٧

٥. روح: وقد جاءت هذه الوحدة بصيغة الجمع للدلالة على الوصف في قول الشاعر:

**ساخرة من حمرة الشمع *** المكلس على أرواحنا** [١]

٦. نفس: وجاءت هذه الوحدة بصيغة الجمع في سياق الوصف، كما جاءت مقترنة بضمير الجمع فأفادت تقييد الدلالة وتخصيصها: مثل قول الشاعر:

**عيداً به شرب النفوس نفوسنا***كاس التحرر يا له من عيد** [٢]

كما ارتبطت في سياق آخر للدلالة على روح الإنسان:

**ولتفرحوا بمجيء دورتنا التي *** أوهمت مطامع نفس كل حسود** [٣]

وقد ارتبطت وحدات هذه المجموعة بسياقات مختلفة كالمدح والوصف والهجاء.

**ثانيا: الحقل الدلالي الفرعي الثاني:**

ويتضمن الوحدات الدلالية الدالة على العظام والجلد والعروق والدم وسوائل الجسم الأخرى، وتضم الألفاظ الآتية:

١. **عظم:** ارتبطت هذه الوحدة بسياق يشير إلى اليأس والألم في قول الشاعر:

**عرّقت عظمه*** تعني له الآن أغنية الدفن** [٤]

٢. **ضلع:** جاءت هذه الوحدة للدلالة على الفرح وانبساط الأسارير في قول الشاعر:

**سكرت فرحتي لضوء هلال *** خاض كينونتي وهز ضلوعي** [٥]

كما وردت بصيغة الجمع للدلالة على الألم والتحسر، في قوله:

**والحقد يمضغ أضلعي *** هلا التجأت لمدفعي؟** [٦]

٣. **مفاصل:** جاءت هذه الوحدة بصيغة المفرد ولكن في سياق الدلالة على الذم والهجاء:

---

(١) أحمد ولد عبد القادر – كوابيس، ص ٥٧ .

(٢) أصداء الرمال، ص ٥

(٣) المصدر السابق، ص ٦.

(٤) أحمد ولد عبد القادر كوابيس، مصدر سابق، ص ١٩

(٥) أحمدو ولد عبد القادر – أصداء الرمال مصدر سابق، ص ٢٥.

(٦) المصدر نفسه،ص ٤٧.

**باراك يا رجل الحروب ومفصلها** [١]

٤. **مشاش:** وهي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها [٢]، ورد اللفظ مرتبط بالدلالة على التمني في سياق الحديث عن الشباب والموت: في قول الشاعر:

**وبت به مساءين أرقى شبابه***فيا ليت حنوطي من مشاشه** [٣]

٥. **جلد:** وقد وردت هذه الوحدة في سياق الدلالة على العذاب الأليم في قول الشاعر:

**وتحلقوا من حوله مثل الكواسر والوحوش**

**يتكالبون على انتزاع ثيابه عن جلده** [٤]

وفي قولـــــه:

**من بعد ما نشنشت جلده***ثمانين مـــره** [٥]

٦.دم: ورد هذا اللفظ مرتبطاً بالدلالة على التذمر والشكوى في قول الشاعر:

**ولمن يعصر الخمر من دمنا** [٦]

كما ورد هذا اللفظ في سياق آخر للدلالة على الحرية والكرامة، يقول الشاعر:

**لأن الخروج من الدم فوق الأدلة***فوق التخيل والمستطاع** [٧]

وورد اللفظ في سياق الرمز مشيرا إلى المعناة في قوله:

**وكانوا كراماً مما جاؤوا دماً وكذباً** [٨]

ويتبين من خلال تحليل وحدات مجموعات الحقل الدلالي السابق ارتفاع نسبة شيوع الوحدات:

---

(١) أحمد ولد عبد القادر – أطياف الذكريات إلى باراك، ص ٧٨ .

(٢) محمد بن مكرم بن منظور المصري – لسان العرب، مادة (مشش)

(٣) أحمد ولد عبد القادر – كوابيس، ص ٤٦ .

(٤) أصداء الرمال، مصدر سابق،ص٥٥ .

(٥) أحمد ولد عبد القادر – كوابيس مصدر سابق، ص ١٩ .

(٦) محمد ولد الطالب، (كلانا بنفس الطريق)، مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي ٢٠٠٧

(٧) محمد ولد الطالب، (مأذنة البوح) مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي ٢٠٠٧ .

(٨) محمد ولد الطالب، ( عرس بعبقرا)، مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي ٢٠٠٧.

دم، عظم، جلد، ثم يأتي بعدها باقي الوحدات الدلالية.

**ثالثا: الحقل الدلالي الفرعي الثالث:**

ويضم الوحدات الدلالية الدالة على جنب النسان وصدره وبطنه وظهره، وما يتعلق بكل منها ويشمل:

١.**جنب:** ورد اللفظ مرتبطا بالدلالة على معنى الضعف والإذلال في سياق قول الشاعر:

**وإن هو يظلم قلت جنبك أضرعـــا**

٢.**صدر:** وجاءت هذه الوحدة في سياق الدلالة على الواقع المؤلم للأمة العربية في قول الشاعر:

**وأي رصاص يجلجل في الصدر**

**أفضل في الطعن في شرف الأمة البائسة** (١)

٣. **بطن:** وردت هذه الوحدة في سياق الدلالة على الفخر والاعتزاز في قول الشاعر:

**وكم أناشيد من نار الفدا غمزت*** في بطنك الدر والتاريخ فابتسما** (٢)

٤. **جوف:** ورد اللفظ دالا على جوف الإنسان مرتبطاً بالدلالة على الإصابة والأذى في سياق قول الشاعر:

**في الجوف ذي قرح على كبدي**

٥. **قلب:** جاءت هذه الوحدة في سياق الدلالة على الوصف والاعتزاز بالوطن، في قول الشاعر:

**وتهادى الجميع يهديك قلبا *** وقلوب الشعوب لا تحتال** (٣)

وقد ارتبطت هذه الوحدة بسياق يشير إلى العزم على الإبحار في قول الشاعر:

**وطني وما وطني سوى *** قلبي وما قلبي سوى**

**عزم الشباب ونشوة الـ ***أبحار تعصف بالجوى**

---

(١) أحمد ولد عبد القادر – كوابيس، ص ٦٦ .

(٢) أحمد ولد عبد القادر أطياف الذكريات،ص ٧١

(٣) محمد ولد الطالب، وجه في مرايا الفقراء، ص ٦٠

٦. **فؤاد:** ورد هذا اللفظ في سياق يشير إلى الرثاء في قول الشاعر:

**وتبقى عظيماً ***كليم الفؤاد**

٧. **كبد:** وجاءت هذه المرحلة بصيغة الجمع في سياق الدلالة على الألم الشديد في قول الشاعر:

**لقد حرق الحقد أكبادنا** [١]

٨. **ظهر:** وردت هذه الوحدة في سياق الدلالة على الصبر على أذى في قول الشاعر:

**وظهر يغمره الشوك *** وراعي سلام يزغرد للموت** [٢]

٩. **قدم:** وقد جاءت هذه الوحدة في سياق الدلالة على الهجاء في قول الشاعر:

**لبست جباه الساجدين لترتضي*** قدميك تحتالان أقدر أقذاراً** [٣]

١٠. **رأس:** ارتبطت هذه الوحدة بسياق يشير إلى معنى التعذيب والإكراه في قول الشاعر:

**فالنار والكرباج ينتزعان من رأس السجين ما لا يريد** [٤]

ويتضح من خلال تحليل الحقل الدلالي السابق أن الوحدة الدلالية (قلب) قد سجلت أعلى نسبة شيوع قدره(٢٥٠) مرة وهو معدل شيوع لم يتوافر لأية وحدة دلالية في جميع الحقول الدلالية في شعر الشاعرين، ثم يأتي بعد ذلك في ترتيب وجدات هذا الحقل: فؤاد، كبد، صدر، قدم، رأس، بطن، ظهر.

تليه باقي الوحدات بمعدل شيوع تراوح بين مرة وأربع مرات، وقد جاءت تلك الوحدات الدلالية معظمها في سياقات متنوعة.

**رابعاً: الحقل الدلالي الفرعي الرابع:**

ويحتوي على الوحدات الدلالية الدالة على وجه الإنسان وما فيه، ويشمل:

١.**وجه:** وقد ورد هذا اللفظ في إشارة إلى ملامح وجه الإنسان، في قول الشاعر:

---

(١) المصدر السابق، ص ٥٤.

(٢) أحمد ولد عبد القادر – كوابيس، ص ٦٤.

(٣) أحمد ولد عبد القادر – أطياف الذكريات، ص ٧٩.

(٤) أحمد وولد عبد القادر – أصداء الرمال، مصدر سابق، ص٥٥.

**هذي ملامح وجهي وهذا قناعي** [١]

كما ورد في سياق آخر للدلالة على كرامة الإنسان قوله:

**فلا كان هذا السلام لأدفع من ماء وجهي** [٢]

وورد مرتبطاً باللفظ (الغريب) للدلالة على التنكر:

**لو أقفرت كل الدروب وأنكرت وجه الغريب وسخنة المشتاق** [٣]

كما وردت هذه الوحدة (وجه) في سياق الدلالة على الفخر والوفاء في قول الشاعر:

**موكب النور هل ترى من بعيد وجه مشتاقك الحزين العنيد** [٤]

٢. **فم:** ارتبطت هذه الوحدة بسياق يشير إلى معنى التغيير في قول الشاعر:

**أين الذي فجر الثورات في فمه أين الذي هدم الدنيا ما هدما ؟** [٥]

٣.**جبين:** وردت هذه اللفظة في سياق الدلالة على الوصف، يقول الشاعر:

**كلما دارت القرون تراه مستنار الجبين صلب القناة** [٦]

٤. **عين:** ورد هذا اللفظ بصيغة الجمع مرتبطا بالموت للدلالة على الخير والظفر في قول الشاعر:

**تحت العجاج عيون الموت نائمة** [٧]

٥ .**جفون:** وقد وردت الوحدة في سياق الدلالة على الغروب في قول الشاعر:

**ورفرفت جفونها تمسح أقذاء الأصيل** [٨]

كما وردت في سياقها الأصلي غطاء العين على صيغة الجموع في قوله:

**عبرات تريقها الأجفان** [٩]

---

(١) محمد ولد الطالب (مأذنة البوح)، سابقة أمير الشعراء، أبو ظبي ٢٠٠٧.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) محمد ولد الطالب، الأرض توغل في الماء، مسابقة أمير الشعراء

(٤) أحمد ولد عبد القادر، " موكب النور".

(٥) أحمد ولد عبد القادر أطياف الذكريات،ص ٧٢.

(٦) أحمد وولد عبد القادر – أصداء الرمال، ص ٢٩ .

(٧) محمد ولد الطالب، الخيل، مسابقة أمير الشعراء، أبو طبي ٢٠٠٧ .

(٨) أحمد ولد عبد القادر، كوابيس ص ٣٥ .

(٩) أحمد ولد عبد القادر – أطياف الذكريات،ص ٧١.

ولاتصال أل الجنسية بهذا الوحدة فإن ذلك يصرفها إلى جمع الكثرة:

ووردت في قوله: **وتهددت منهارة كالليل أجفان اللصوص** [١]

٦. **دمع:** وقد وردت هذه الوحدة بصيغة الجمع للدلالة على الحزن والكرب في قول الشاعر:

**هل لكم.... ؟ هل لنا... ؟ الدموع ؟** [٢]

ويبرز من خلال تحليل المجال الدلالي الفرعي الخامس الذي يشير إلى وجه الإنسان وما يشمل عليه: أن الوحدات الدلالية التي تشير إلى العين والأجفان قد سجلت أعلى نسبة شيوع مجموع تكراري قدره (١٣٣) تلتها الوحدات.

**خامساً: الحقل الدلالي الفرعي الخامس:**

ويضم الوحدات الدلالية الدالة على اليد والرجل وأجزائها:

١. **يد:** وقد وردت هذه الوحدة بصيغة الجمع في سياق الدلالة على الفخر في قول الشاعر:

**لا عار لا شلت الأيدي وقد غرست** [٣]

كما وردت في سياق التعبير باليد للدلالة على الاختصاص في قوله:

**أم رحيق الرحيق بين يديا ؟!**

٢. **قدم:** وردت هذه اللفظة في صيغة الجمع في سياق الدلالة على الوحدة في قول الشاعر

**تلفف آثار أقدامها** [٤]

كما وردت في سياق الدلالة على الصبر في قوله:

**ستقتحم الشوك أقدامنـــا.** [٥]

---

(١) المصدر نفسه، ص ٥٨

(٢) أحمد ولد عبد القادر كوابيس، ص ٦٨ .

(٣) أحمد ولد عبد القادر – أطياف الذكريات، ص ٧١

(٤) أحمد ولد عبد القادر كوابيس، ص ٤١ .

(٥) أحمد وولد عبد القادر – أصداء الرمال، ص ٥٤.

٣. **إصبـــع:** وقد جاءت هذه الوحدة بصيغة الجمع للدلالة على الصمود والتحدي في قول الشاعر:

**فتسمعين نغمة الخواء واها على الأصابع الرعناء** [١]

٤. **الابهـام:** ارتبطت هذه الوحدة بالدلالة على الخوف والخشية في سياق تصويري حركي في قول الشاعر:

**نعض على الإبهام مني مخافة.**

٥. **أنامـل:** ارتبطت هذه الوحدة بالدلالة على الدقة في وصف المعاناة في قوله:

**خيوط هذه العتمة السوداء تعري أناملي** [٢]

٦. **رجـل:** وقد ارتبطت هذه الوحدة بصيغة الجمع مرتبطة بالأيادي للدلالة على القوة والشجاعة، في قول الشاعر:

**وقد ضربته أرجل وأيـادي** [٣]

ويتضح من خلال تحليل المجال الدلالي الفرعي السابق ارتفاع نسبة شيوع بعض الوحدات الدلالية مقارنة بغيرها وهذه الوحدات هي: يد (٢٨) مرة، كف (٢٥) مرة، رجل (٢٣) مرة، بينما سجلت باقي الوحدات نسب شيوع تراوحت بين المرة والأربع مرات.

---

(١) أحمد ولد عبد القادر كوابيس، ص ٥٧ .

(٢) المصدر نفسه، ص ٥٧

(٣) أحمدو ولد عبد القادر – أصداء الرمال، ص ١٠١ .

## المبحث الثالث: حقل الحيـوان

ويحتوي هذا الحقل على الوحدات الدلالية والدالة على الحيوانات وهي:

(جمل – بعير – إبل – بدن – خيل – جياد – حمار – كلب – بقر – نعجة – وحش – أسد – تعلب – ذئب – طائر – حمامة – البليل – غراب – صقر – دجاجة – ديك – نحل – أفعى – حيتان).

ويلاحظ من خلال التحليل الدلالي لتلك الوحدات أنها قد سجلت نسبة شيوع متفاوتة، فكان المجموع التكراري لتلك الوحدات – على التوالي – كما يأتي (١٠٨، ٩٠، ٨٠، ٧٠، ٥٠، ٣٩، ٢٥، ١٨ ) مرة .

ويلاحظ من خلال تلك النسب ارتفاع عدد الوحدات الدالة على الإبل والخيل والطير ولعل هذا الارتفاع يعطي دلالة واضحة على أن الإبل والطير والخيل تحتل المرتبة في بيئة الشاعرين الصحراوية بوصفها تمثل لوحات تعبيرية وجمالية رائعة يستعيرها كل شاعر لرسم صوره الفنية الشعرية ونظراً لما تمتاز به هذه الحيوانات من جمل أسير .

وتمثل وحدات هذا الحقل كلمات شاهدة على أنواع الحيوانات المختلفة، التي عرفها الشاعران (أحمد ولد عبد القادر، ومحمد ولد الطالب) وشكلت جانبا مهما في كلامهما ولعبت دوراً حيوياً في حياتهما.

وبدهي ألا تكون الحيوانات التي عرفها الشاعران محصورة فيما ورد منها في شعرهما فقط، فهي أكثر تنوعاً وتعددا ولكن الشاعرين وظفا في شعرهما منها ما يخدم غرضهما الأساسي ويحقق الصورة المثلى إلى يسعيا إلى رسمها.

وقد ورد اللفظ (الخيل) مرتبطاً بالدلالة على الوصف في قول الشاعر:

**الخيل غيظ العدا إن ثار في دمنا** [١]

وارتبطت الوحدة الطير بالبحر، فجاءت بصيغة الجمع والتكثير في سياق يشير إلى الفرح والسرور، كما في قول الشاعر:

**أما رأيت طيور البر حالمة  في أفقنا ترسم الأفراح ألوانا !** [٢]

---

(١) محمد ولد الطالب، مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي، ٢٠٠٧

(٢) أحمد ولد عبد القادر – أطياف الذكريات، ص ٧٣.

وقد استعمل الشاعر كذلك بعضا من وحدات هذا المجال للتعبير عن الظفر والنصر، فجاءت الوحدة (حمام) بصيغة الجمع معبرة عن ذلك في قوله:

**إن الحمائم قد عادت مغردة فوق الغصون وعاد البان نشوانا** (١)

كما استخدم الشاعر الوحدة (ثعلب) بصيغة الجمع أيضا للتعبير عن المكر والفساد والظلم إشارة إلى تدنيس بني صهيون للمسجد الأقصى، وذلك في قوله:

**خمسون عاماً والثعالب تسرع وتبول تنتهك المقام الأطهرا** (٢)

واستعمل الشاعر الوحدة (صقر) بصيغة الجمع كذلك (صقور) في سياق يشير إلى الرفعة والسمو، وذلك في قوله:

**وأرسل مراثيك حين تمر الصقور** (٣)

وقد وردت الوحدة (النون) في سياق يشير إلى اليأس والقنوط في قول الشاعر:

**والنون يسأل نفسه عن صاحب ... ترمي به خلف الظهور مدائن الإخفاق** (٤)

كما جاءت الوحدة (الجياد) تعبيراً عن استذكار الماضي العبق بحضارة الشناقطة في قول الشاعر:

**بصمات الجياد فوق رباها لم تزل تروي كيف كان النضال** (٥)

كما استخدم الشاعر الوحدة (أفعى) في سياق الدلالة على الحقد، فوردت بصيغة الجمع في قوله:

**ولطالما قذفت أفاعي البطش في أوطانه بجداول السم النقيع** (٦)

ووردت الوحدة (وحش) في سياق يشير إلى المجد والقوق والصمود:

**ظنوا بني فيتنام وحشا شاردا** (٧)

كما جاءت الوحدة (كلب) بصيغة الجمع في سياق الدلالة على التعذيب في قوله:

---

(١) المصدر نفسه ص ٧٣.

(٢) أحمد ولد عبد القادر – أطياف الذكريات، مصدر سابق، ص ٧٩.

(٣) محمد ولد الطالب، مسابقة أمير الشعراء، أبو طبي ٢٠٠٧

(٤) محمد ولد الطالب، الأرض توغل في السماء، مسابقة أمير الشعراء، أبو ظبي ٢٠٠٧

(٥) محمد ولد الطالب، وجه في مرايا الفقراء، ص ٦٠

(٦) أحمد ولد عبد القادر، أصداء الرمال، ص ٧٤ .

(٧) المصدر نفسه في ٧٦ .

**مع العذاب مع الكلاب** [١]

وقد وردت كذلك الوحدة (الخيل) للدلالة على الرثاء والمدح في قول الشاعر:

**وها أنـــت والخيـــل يـــا ابـــن الحـــسين** [٢]

وارتبطت الوحدة (غول) بسياق يشير إلى الكوابيس، في قول الشاعر:

**فلا النوم أفظع لما أرى! هي الغول تحبـــو**

**على كل سهل أين المفر** [٣]

كما استخدم الشاعر الوحدة (جمل) في سياق الدلالة على الإغراء في قوله:

**تغريك بالجمل الوديع** [٤]

كما استعمل الشاعر الوحدة (كلب) بصيغة الجمع للدلالة على الوفاء، في قوله:

**كلاب (المنادي) تعرف رائحتي**

**ونشردها في الفـــــلا سترشدنـــــي إلى البئر** [٥]

وردت الوحدة (حمير) بصيغة الجمع مصحوبة بلفظة (الناس) للتعبير عن فتات الذكريات في قوله:

**ما أجمل الصباح والخير الكثير والناس والحمير** [٦]

وجاءت الوحدة (بلبل) مرتبطة باللفظة الجذلان للدلالة على العواصف والمحن التي تعيشها الأمة، وذلك في قوله:

**كيف الصواعق تذروا الورد محترقاً وتذبح البلبل الجذلان والنغما ؟!** [٧]

وفي سياق المحن كذلك استخدم الشاعر الوحدة (عندليب)[٨] وذلك قوله:

**فعلى العندليب ألف سلام ووداعاً حتى يؤوب طروبا!!**

---

(١) أحمد وولد عبد القادر – أصداء الرمال ١ مصدر سابق، ص ٧٨

(٢) المصدر نفسه ص ٩٥

(٣) أحمد ولد عبد القادر، كوابيس، ص ٦ .

(٤) أحمد ولد عبد القادر، كوابيس، ص ٢٧ .

(٥) المصدر السابق، ص ٤٧ – ٤٨

(٦) المصدر نفسه، ص٦١

(٧) أحمد ولد عبد القادر أطياف الذكريات، مصدر سابق، ص ٧١

(٨) العندليب طائر يقال له الهزار، مختار الصحاح مادة ع ن د ل

## الخاتمـــة

تتلخص خاتمة البحث فيما يلي:

١ . كما تبين من خلال دراسة الحقول الدلالية أن لكل واحد منهما وسامته اللغوية – مع أن البيئة واحدة وكذلك العرف اللغوي – فلكل واحد منهما طريقته الخاصة، التي يسخر فيها إمكانيات اللغة ويتلاعب فيها بتراكيبها، مما يمنح نصهما خصوصية شعرية ولغوية تجعله يتميز عن غيره من النصوص الأخرى.

٢ . استخدم الشاعر ولد عبد القادر في شعره مفردات غنية بالدلالات والمضامين الموسعة، فكانت ثروته اللغوية أكثر تشعباً وثراء واتساعاً في الدلالة.

٣ . تميزت لغة شعر ولد عبد القادر باستخدام مفردات سهلة مفهومة تمثل عاملاً مشترطاً بينه وبين الجمهور المتلقي، حيث اقتربت لغة شعره من اللغة اليومية مما يسهل عملية الفهم ويحقق تأثيراً أقوى في جماهير الشعب.

٤ . هذا وقد مثل شعرهم مصدراً وثيقاً ومعجماً موجزاً في لغة الشعر الموريتاني المعاصر.

**وأخيراً يوصـي الباحث بما يلـي**

١ . على الشعراء العرب والمسلمين عامة، والموريتانيين منهم خاصة أن يقدموا إنتاجهم الشعري نقيا للعالم كله فهي مسؤوليتهم – فالشاعر لسان القوم – مع ملاحظة أن اشتراكهم ومساهماتهم في كل عمل ثقافي جاد يفيد توجيه لغة الشعر.

٢ . كثرة المشاركة في مهرجانات الشعر عبر العالم، وللأسف فإن شعراء نابغين قد أرغمتهم الظروف من الظهور رغم توغل الوسائل الحديثة اليوم.

٣ . لابد للحكومات العربية والإسلامية أن ترعى التأليف وتشجيع على الابتكار وتطور وسائل النشر والتوزيع دون إعاقة.

٤ . السمو بلغة الشعر العربي المعاصر.

٥ . مواجهة السيل الكبير من المستجدات الثقافية من تراكيب ومصطلحات خارجة عن نمط لغة الشعر، وهذا يستلزم إعداد شعراء متمكنين ومبدعين في اللغة .

٦ . إعطاء أهمية كبرى – في النص الشعري والإسلامي – للقضايا المصيرية للأمة كالمقاومة والجهاد في سبيل الله.

# المصادر والمراجع

**أولا: القديمة**

**أ) كتب التراث:**

١ . ابن الشجري: مختارات شعراء العرب، تحقيق على محمد البيجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة .
٢ . ابن الناظم، شرح ألفية ابن مالك، تحقيق وضبط: د. عبد الحميد السيد، دار الجيل، بيروت (د .ت)
٣ . ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: مقدمة ابن خلدون، دار الجيل، بيروت (د.ت)
٤ . ابن دريد: الاشتقاق، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي ١٣٧٨ القاهرة .
٥ . ابن فارس: الصحابي في فقه اللغة، تحقيق السيد احمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة .
٦ . ابن فارس: مجمل اللغة، تحقيق محسن سلطان، مؤسسة الرسالة١٤٠٤ هـ بيروت.
٧ . ابن مالك: التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) تحقيق الدكتور محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، القاهرة ١٣٨٧هـ.
٨ . ابن ميمون: منتهى الطلب في أشعار العرب تحقيق وشرح الدكتور محمد نبيل طريفي دار صادر ١٩٩٩م بيروت.
٩ . أبو هلال العسكري: الفروق اللغوية، دار الأفاق الجديدة ط ٥، ١٩٨٣م، بيروت.
١٠ . أحمد بن الأمين الشنقيطي: الوسيط في تراجم أدباء شنقيط – ط ٤، مكتبة الخانجي القاهرة – مؤسسة منير – موريتانيا ١٩٨٩.
١١ . أحمدو ولد عبد القادر: أصداء الرمال (ديوان)، دار الباحث بيروت ١٩٨١م.
١٢ . أحمد ولد عبد القادر: كوابيس (ديوان)، دار أمر بيه ربه لإحياء التراث، المغرب ٢٠٠٢
١٣ . الأعلى الشمنتري: دواوين الشعراء الستة الجاهليين دار الفكر – بيروت د.ت.
١٤ . الآمدي (الحسن بن بشر): الموازنة بين أبي تمام والبحتري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر–بيروت (د.ت).
١٥ . الأنباري: الوجيز في علم التصريف: تحقيق الدكتور علي حسين البواب، دار العلوم، ١٤٠٢ هـ الرياض.
١٦ . التهانوي، محمد علي بن علي: كشاف اصطلاحات الفنون، لطفي عبد البديع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج٢، ١٩٧٢.

١٧ . الجاحظ: البخلاء، دار الجيل، ١٩٩٣، بيروت.
١٨ . الجاحظ: البيان والتبيين، إعداد: ميشل عاصي، تعليق مفيد أبو مراد مكتبة سمير، ١٩٦٨م، بيروت، لبنان.
١٩ . العلوي: الطراز: دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).
٢٠ . القرطاجاني: أبو الحسن حازم: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تقديم وتحقيق محمد الحبيب بن الخوجة، دار الغرب الإسلامي. ( د . ت )
٢١ . القزويني: الخطيب جمال الدين: الإيضاح في علوم البلاغة، شرح وتعليق عبد المنعم خفاجي ط٣ دار الجيل ١٩٩٣م ن بيروت.
٢٢ . المبرد، أبو العباس: الكامل، تغاريد بيضون ونعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت. (د . ت)
٢٣ . محمد ولد الطالب: وجه في مرايا الفقراء ( ديوان) مطبعة النصر، نواكشوط، ١٩٩٤ م .
٢٤ . مسابقة أمير الشعراء: ٢٠٠٧ قصائد ومقطوعات محمد ولد الطالب، أبو ظبي ،WWW.PRINCEOFPOETS.COM.
٢٥ . المفضل الضبي: المفضليات: تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ١٩٦٤ م بيروت.

**ب) المعاجم:**

١ . أبو الحسين أحمد (ابن فارس): معجم المقاييس في اللغة، حققه: شهاب الدين أبو عمر ط ١، دار الفكر ١٩٩٤، القاهرة.
٢ . أحمد بن محمد علي الفيومي المقري: المصباح المنير، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٣ . الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت (د . ت).
٤ . تهذيب الصحاح، للزنجاني، تحقيق: عبد السلام هارون وأحمد عبد الغفور عطار، دار المعارف ١٣٧١ القاهرة.
٥ . تهذيب اللغة للأزهري: تحقيق عبد السلام هارون وآخرون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف ١٣٧٤ القاهرة.
٦ . الجوهري: الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربي ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، العلم للملايين – بيروت (د. ت) .

٧ . الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي، بيروت ١٤٠٨هـ .
٨ . الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير تحقيق عبد العظيم الشناوي، المكتبة العلمية بيروت (د ت)
٩ . محمد بن مكرم بن منظور المصري: لسان العرب، الطبعة الأولى، دار صادر بيروت ١٩٩٢م.
١٠ . محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط .(د. ت).

**ثانياً: الحديثة:**

**أ – المراجع العربية المؤلفة:**

١ . إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠م، القاهرة .
٢ . إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١م، القاهرة.
٣ . إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م، القاهرة .
٤ . إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، الطبعة التاسعة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٥م .
٥ . إبراهيم أنيس: موسيقى الشعر، مكتبة الأنجلو المصرية،ط١، قاهرة ١٩٨٨.
٦ . إبراهيم رجب عبد الجواد: دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ٢٠٠١ .
٧ . أحمد (جمال) بن الحسن: الشعر الشنقيطي في القرن الثالث عشر الهجري – مساهمة في وصف الأساليب – جمعية الدعوة الإسلامية – ليبيا ١٩٩٥.
٨ . أحمد عارف الحجازي عبد العليم: الحقول الدلالية في القراءات القرآنية الصحيحة مكتبة الآداب، ط ١ ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م، القاهرة
٩ . أحمد عزوز: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، اتحاد الكتاب العرب دمشق (د ت )
١٠ . أحمد عطية سليمان: الدلالة الاجتماعية للعبارة، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٥.
١١ . أحمد مختار عمر: اللغة واختلاف الجنسين، عالم الكتب، ١٩٩٦م، القاهرة.
١٢ . أحمد مختار عمر: اللغة واللون: دار البحوث العلمية، ط١، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢م.
١٣ . أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة.
١٤ . تمام حسان: اللغة بين المعيارية والوصفية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط ١، ١٩٨٥م.

١٥ . حسام البهنساوي: التوليد الدلالي دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجر الدر لأبي الطيب اللغوي في نظرية العلاقات الدلالية، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ٢٠٠٣.
١٦ . حيدر فريد عوض: علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٩.
١٧ . حيدر فريد عوض: فصول في علم الدلالة، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٥.
١٨ . الخليل النحوي: بلاد الشنقيط المنارة والرباط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٧ تونس.
١٩ . خليل حلمي: الكلمة دراسة لغوية ومعجمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٥.
٢٠ . ردة الله طلحي: دلالة السياق، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ط ١، ١٤٢٣ هـ .
٢١ . رمضان عبد التواب: التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، مكتبة الخانجي، ١٩٨٣م، القاهرة .
٢٢ . رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة، مكتبة الخانجي، ١٩٨٠م، القاهرة
٢٣ . الزعبي، أحمد: التناص نظرياً وتطبيقياً، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع . الاردن،؟ ط ٢، ٢٠٠٠.
٢٤ . سعيد حسن البحيري / دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة: مكتبة الآداب، القاهرة، ط ١،١٤٥٦هـ – ٢٠٠٥م.
٢٥ . سيد أحمد بن احمد سالم: تأثيرات اللهجة الحسانية على الشعر الموريتاني – جامعة محمد الخامس ١٩٩٤.
٢٦ . شاهر الحسن: علم الدلالة السيمانتيكية والبراجماتيكية في اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ط١، ٢٠٠١م.
٢٧ . علي عبد الواحد: اللغة والمجتمع، دار النهضة العربية، ١٩٧١ م، القاهرة .
٢٨ . على عبد الواحد: نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، دار نهضة مصر، ١٩٨٠ م، القاهرة .
٢٩ . على عبد الواحد وافي: فقه اللغة، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٧٢ م.
٣٠ . فايز الداية: علم الدلالة العربي بين النظرية والتطبيق دار الفكر المعاصر، بيروت ١٩٩٦م.
٣١ . كمال البشر: علم اللغة للقارئ العربي، دار الفكر العربي ١٩٩٩م،القاهرة .
٣٢ . كمال البشر: فن الكلام، دار الغريب، ٢٠٠٣م، القاهرة .

٣٣ . محمد سليمان العبد: النص والخطاب والاتصال، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ط ١، ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م.

٣٤. محمد عبد الحفيظ العريان: المعنى بين الدلالة المعجمية والسياقية، مطبعة التركي طنطا ط ٤.

٣٥. محمد عبد الحفيظ العريان: المقدمة في علم اللسان العام، مطبعة التركي طنطا، ط ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م.

٣٦. محمد عبد الحفيظ العريان: علم الدلالة نشأة وتطوراً مطبعة التركي، طنطا ط ٢ ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .

٣٧. محمد عبد الحفيظ العريان: فقه اللسان العربي: مطبعة التركي طنطا، ط ٢، ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

٣٨. هاشم (محمد كابر) مختارات موريتانية من الأدب الشنقيطي الحديث، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ورابطة الأدباء الموريتانيين عمان،١٩٩٤.

٣٩. اليافي (نعيم) الصورة في الأدب العربي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ط١.

٤٠. اليافي (نعيم) الصورة في الشعر العربي المعاصر – بحث مقدم لندوة البارودي – مؤسسة البابطين، القاهرة ١٩٩٢م.

٤١. يحياوي (رشيد): الشعر العربي الحديث، دراسة في المنجز النصي أفريقيا الشرق، الدار البيضاء ١٩٩٨م.

٤٢. يمنى العيد: في معرفة النص – دار الأفاق الجديدة – بيروت ١٩٨٦م.

**ب– المراجع المترجمة:**

١– أحمد باب ولد أحمد مسكه:" الوسيط" صورة لموريتانيا في بداية القرن العشرين، ترجمة عن اللغة الفرنسية محمد فال ولد محمد بابه قسم الترجمة، جامعة أنواكشوط،١٩٥٧م.

٢– أوتو جسبرسن: اللغة بين الفرد والمجتمع، ترجمة: عبد الرحمن أيوب، مكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٥٤م.

٣– براون وبول: تحليل الخطاب، ترجمة محمد لطفي الزليطي ومنير التريكي، جامعة الملك سعود، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٤– بالمر، ف . ر: علم اللغة إطار جديد، ترجمة صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٩.

٥- جاكبسون رومان: التواصل اللغوي ووظائف اللغة، ضمن ميشال زكريا: الألسنية (علم اللغة الحديث)، قراءات تمهيدية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.
٦- جاكبسون، رومان، محاضرات في الصوت والمعنى، ترجمة حسن ناظم وعلى حاكم صالح، المركز الثقافي العربي، بيروت الطبعة الأولى، ١٩٩٤.
٧- جوليا كريستيفا: علم النص، ترجمة فريد الزاهي، مراجعة عبد الجليل ناظم، الدار البيضاء، المغرب، دار توبقال ط١،١٩٩١م .
٨- جون ليونز: اللغة والمعنى والسياق، ترجمة د. عباس صادق الوهاب دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٨٧م.
٩- جيرو، بيير: علم الدلالة، ترجمة منذر عياشي ط ١ دمشق دار الطلاس للدراسات والترجمة والنشر ١٩٨٨ م .
١٠- روبول: وظائف اللغة، ضمن محمد سبيلا وعبد السلام بن عبد العال، اللغة سلسلة دفاتر فلسفية، دار توقبال، الدار البيضاء، المغرب . (د.ت).
١١- رولان، بارت: مبادئ في علم الدلالة، ترجمة محمد البكري، دار الحوار للنشر، اللاذقية ط٢، ١٩٨٧ م سورية.
١٢- ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة: د، كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية عشرة، القاهرة ١٩٩٧م.
١٣- سويسر، فرديناند: محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة: يوسف غازي ومجيد نصر، دار النعمان للثقافة، جونيه، لبنان، (د . ت).
١٤- فان دايك: النص والسياق (استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي)، ترجمه عبد القادر فينيني، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء،٢٠٠٠م.
١٥- فرانك بالمر: مدخل إلى علم الدلالة، ترجمه د. خالد محمد جمعه، مكتبة دار العروبة الكويت، ط١، ١٩٩٧م.

**د- الدوريات والمجلات والصحف:**

**ا) الدوريات والمجلات:**

١ - أحمد مختار عمر: نظرية الحقول الدلالية واستخداماتها المعجمية، مجلة كلية الآداب، جامعة الكويت ع٣، يونيو ١٩٧٨م.
٢ - أحمد (جمال) بن الحسن، تطور الوعي القومي لدى شعراء بلاد شنقيط في القرنين (١٨ _ ١٩) المستقبل العربي، العدد ٧٢ فبراير ١٩٨٥.

٣ – أحمد (جمال) بن الحسن: خواطر حول عينية ابن الشيخ سيديا حوليات الجامعة التونسية ١٩٨٣.

٤ – بدوي، عبد الرحمن: اللغة والمنطق بالدراسات الحالية، عالم الفكر، المجلد الثاني العدد الأول، إبريل ١٩٧١.

٥ – حسن، عبد الكريم "زوس" الأسطورة وإنتاج الدلالة، مجلة ثقافات، كلية الآداب جامعة البحرين، ع ١٣، ٢٠٠٥

٦ – شريم، جوزيف: التعيين والتضمين، مجلة الفكر العربي المعاصر، بيروت، العدد٨ – ١٩٨٢،١٩.

٧ – طه الحاجري: شنقيط أو موريتانيا . حلقة مفقودة في تاريخ العلم الأدب العربي – مجلة العربي – الكويت أكتوبر ١٩٦٧م.

٨ – عنبر، عبد الله: نظيرة التشكيل الدلالي للكلمة في ضوء أوهاج السياق والإبلاغية والأسلوبية، مجلة الدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية،٣١ م، ع١، ٢٠٠٤.

٩ – العرب القطرية، بتاريخ ١٨/٣/٢٠٠٨م.

١٠ – مجموعة كتاب: ملف عن الأدب الموريتاني مجلة الفكر، تونس ١٩٧٧م.

١١ – محمد العبد: مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل، المملكة العربية السعودية المجلد ٢، العدد ٤، ٢٠٠١م.

١٢ – مصطفى ناصيف: اللغة والتفسير والتواصل عالم المعرفة، العدد ١٩٣، الكويت، يناير ١٩٩٥م.

# فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| ملخص البحث | ٨٢٧ |
| ملخص البحث (بالإنجليزية) | ٨٢٨ |
| المقدمة | ٨٢٩ |
| التمهيد | ٨٣٢ |
| المبحث الأول: الحقل الدلالي الأول | ٨٣٤ |
| المبحث الثاني: حقل الإنسان | ٨٤٥ |
| المبحث الثالث: حقل الحيوان | ٨٥٣ |
| الخاتمـــــــة | ٨٥٦ |
| المصادر والمراجع | ٨٥٧ |
| فهرس الموضوعات | ٨٦٤ |